



[www.mecs.com/ar/](http://www.mecs.com/ar/)

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

**مدى رضى المعلمين عن أداء الطلاب خلال فترة كورونا**

**الباحثة**

**رانيا العدوان**



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

## الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى رضى المعلمين عن أداء الطلاب خلال فترة كورونا في تدريس المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية. ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق الاستبانة الإلكترونية على عينة عشوائية مكونة من (130) معلماً ومعلمة المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة. كشفت نتائج الدراسة ان تقييم عينة الدراسة لواقع التعليم بأبعاده (الأداء المهاري للطلاب، الأداء المعرفي للطلاب، الأداء الوجداني للطلاب) في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعاً، ومحور معوقات التعليم في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً، كما كشفت الدراسة في النهاية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الرضا عن أداء الطلاب خلال جائحة كورونا وفقاً للمتغيرات الجنس والعمر وعدد الدورات التدريبية والمؤهل العلمي والخبرة، فجميع المعلمين باختلاف جنسهم وأعمارهم ومؤهلاتهم العلمية وخبراتهم متفقون على مستوى الرضا عن أداء الطلاب خلال جائحة كورونا.



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

## لمقدمة

يشهد العالم اليوم تغيرا متسارعا في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى باتت سمة هذا العصر، وقد انعكس ذلك على مختلف المجالات بما فيها المجال التعليمي، حيث أدى هذا التغير التقني إلى إحداث ثورة معرفية كبيرة عملت على تقليص الحدود الزمانية والمكانية. وقد ساهم ذلك في ظهور العديد من المفاهيم الجديدة كمجتمع المعرفة، والثورة المعرفية، والثورة التكنولوجية، والتعليم الرقمي، وكذلك التحول الرقمي، وغيرها العديد من المفاهيم التي تعبر عن التقدم العلمي والتقني (أمين، 2018).

وعلى الرغم من أن بعض المؤسسات التعليمية قد استخدمت الحلول التقنية على مدار السنوات الماضية، إلا أن أهمية التحول الرقمي في بيئة التعليم قد تحققت الآن في معظم المدارس والجامعات أثناء تفشي مرض كوفيد-19. حيث سعت الحكومات في مختلف البلدان إلى التخفيف من الآثار المباشرة لعمليات الإغلاق وتعزيز استمرارية التعليم للجميع. وتعتبر المملكة الأردنية الهاشمية من أبرز الدول التي تسعى دائما إلى مواكبة كل ما هو جديد ومبتكر ويساهم في تنمية المجتمع والأعمال، وفي ظل ما شهده العالم في الوقت الحالي من تدهور صحي واقتصادي بسبب جائحة فيروس كورونا كان لزاما على المؤسسات التعليمية الأردنية والعالمية تحويل أعمالها من الأنماط التقليدية إلى أنماط إلكترونية ورقمية، وذلك حتى تتمكن من ممارسة العملية التعليمية دون تعريض أعضاء الهيئة التعليمية والطلاب لخطر الإصابة بفيروس كورونا.

ففي الوقت الحالي، يعتبر فيروس كورونا من أخطر الأزمات التي شهدتها العالم حتى يومنا هذا، فقد عمل فيروس كورونا المستجد على إغلاق الباب بإحكام في جميع جوانب الحياة اليومية. لقد



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

أوقف السفر الدول، ودمر النمو الاقتصادي، وعطل التعليم على مستوى العالم. في غضون أشهر قليلة فقط، خلق فيروس كورونا فوضى لا يمكن إنكارها وهز نسيج التعليم ذاته (Hargreaves and Fullan, 2020). لقد أعاد تعريف التعلم باعتباره نشاطاً عن بُعد قائم على الشاشة يقصر معظم المتعلمين على دعم المعلمين عبر الإنترنت.

وقد شكلت جائحة فيروس كورونا المستجد تهديداً على البشرية، وقد انعكس ذلك بشكل ملحوظ على القطاع التعليمي، وقد بدأت مختلف دول العالم من التوجه نحو تغيير نظمها وأساليبها التعليمية في سبيل حماية العملية التعليمية من الجائحة، ولتحقيق استمرارية التعليم في ظل إطار استراتيجي، وهذا يتطلب كوادراً قيادية مؤهلة وقادرة على التعامل مع الأزمات (سليمان، 2021). فجائحة فيروس كورونا تعتبر من أكثر الأزمات التي حدثت على مر العصور تأثيراً على القطاع التعليمي، وذلك بسبب سرعة انتشارها وانتقالها بين دول العالم.

## المشكلة

أحدثت جائحة كورونا أكبر انقطاع في نظام التعليم في التاريخ، وهو ما تضرر منه نحو 1.6 بليون من الطلاب كافة دول العالم. وقد ولدت أزمة فيروس كورونا المستجد العديد من التحديات أمام المؤسسات التعليمية، ففرضت قيوداً على الحياة العامة لم يتم توقع حدوثها قبل بضعة أشهر فقط، وازدادت التحديات التي تواجهها القيادة المدرسية فيما يتعلق بكيفية استمرارية التعليم بمختلف مراحلها خلال الجائحة، وقد كانت الاستمرارية في ظل هذه الأزمة أمراً شاقاً، فلم توجد حلول سهلة، وغالباً لا توجد خطة عمل دقيقة للقيادة، ولا مسارات واضحة محدد مسبقاً (سليمان، 2021). ويعتبر الأداء الأكاديمي للطلاب من أبرز العناصر المتأثرة بفيروس كورونا حيث أن الطلاب يواجهون محاولتهم الأولى نحو التحول الرقمي للتعليم، وبالتالي، فإن قياس



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

مستوى الأداء الأكاديمي لهم خلال التحول الرقمي للتعليم وقياس مستوى رضى المعلمين عن أداء طلابهم خلال التحول الرقمي للتعليم يعتبر من الضروريات التي يجب التركيز عليها في الأبحاث والدراسات العلمية (Hashemi, 2021)، وذلك لمحاولة معالجة أوجه القصور الكامنة في أساليب التعليم الرقمية الحديثة. في ضوء ذلك قررت الباحثة إجراء البحث الحالي للتحقيق في مدى رضى المعلمين عن أداء الطلاب خلال فترة كورونا في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية.

## الأسئلة

ويمكن بلورة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي الاتي:

❖ ما هو مدى رضى المعلمين عن أداء الطلاب خلال فترة كورونا في المدارس الحكومية

التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية؟

ومن السؤال الرئيسي السابق ينبثق عدد من التساؤلات الفرعية، أهمها ما يلي:

● ما هو واقع التعليم في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية

الهاشمية خلال جائحة كورونا؟

● ما هي معوقات التعليم في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية

الهاشمية خلال جائحة كورونا؟

● هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين تقديرات المعلمين لمستوى

الرضا عن أداء الطلاب خلال جائحة كورونا تعزى للمتغيرات الديموغرافية؟



## الأهداف

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقيق في مدى رضى المعلمين عن أداء الطلاب خلال فترة كورونا في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية، وإلى جانب ذلك سيتم تحقيق الأهداف التالية:

- التحقيق في واقع التعليم في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية خلال جائحة كورونا.
- تسليط الضوء على معوقات التعليم في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية خلال جائحة كورونا.
- التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين تقديرات المعلمين لمستوى الرضا عن أداء الطلاب خلال جائحة كورونا تعزى للمتغيرات الديموغرافية.

## الأهمية

تكتسب الدراسة الحالية أهميتها لكونها من المحاولات العلمية التي تتناول البحث

في:

- 1- العمل على معالجة بعض المعوقات التي تواجه المعلمين خلال ممارسة التعليم أثناء الأزمات.
- 2- محاولة تحسين الممارسات والأساليب التعليمية خلال الأزمات في المدارس الأردنية والعربية بمختلف مراحلها.



3- لفت أنظار الجهات المسؤولة حول ضرورة تطوير استراتيجيات وأساليب التعليم خلال لتكون صالحة لمواكبة كافة المستجدات والتطورات إلى جانب القدرة على التعامل مع الأزمات.

4- توفير إضافة علمية في مجال أداء الطلاب وتطوره خلال الأزمات يمكن الاستفادة منها من قبل الباحثين والدارسين في المستقبل.

5- رفد المكتبة العربية والأردنية بشكل خاص بمرجع غني بالمصادر والمعلومات الموثقة والمرتبطة في مجال التربية والتعليم خلال الأزمات.

### الجانب النظري

يسبب فيروس كورونا باعتلالات تتنوع بين الزكام وأمراض أكثر وخامة، وتشمل الأعراض الشائعة للعدوى أعراض تنفسية والحمى والسعال وضيق النفس وصعوبات في التنفس، والتي أثرت في جميع القطاعات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية والصحية في كافة دول العالم (منظمة الصحة العالمية، 2020). مما أجبر المؤسسات التعليمية على التحول الرقمي لأنشطتها ومهامها لاستمرارية التعليم، وبالتالي يجب علينا تسليط الضوء على ماهية التحول الرقمي وأهدافه في المجال التربوي والتعليمي.

### ● التحول الرقمي للتعليم خلال أزمة كورونا

تتعدد تعريفات لمفهوم التحول الرقمي، حيث يعرف بأنه ظاهرة ناجمة عن مجموعة من التقنيات الرقمية الحديثة المتزامنة كالأجهزة الحاسوبية، وشبكات الإنترنت، والذكاء الاصطناعي، والحوسبة السحابية، وما إلى ذلك، وينتج عن هذه الظاهرة كميات كبيرة وحدثت من المعلومات والمعارف التي يمكن أن تساهم في التخطيط الاستراتيجي وصنع القرار



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

(lanzolla et al., 2020). فهو استخدام التكنولوجيا داخل المؤسسات التعليمية بمختلف مراحلها، لتسهيل استمرارية التعليم وتحسين سبل ممارسة العملية التعليمية خلال الأزمات، وتوفير الوقت والجهد.

أما (Mazzone 2014) فقد عرفه بأنه التطور الرقمي المتعمد والمستمر لشركة أو نموذج عمل أو عملية فكرة أو منهجية، سواء من الناحية الاستراتيجية أو التكتيكية.

بينما عرفها (Schallmo, Williams, & Boardman 2020) بأنها شبكات متسقة لجميع قطاعات الاقتصاد وتكيف اللاعبين مع الحقائق الجديدة للاقتصاد الرقمي. تشمل القرارات في الأنظمة الشبكية تبادل البيانات وتحليلها، وحساب وتقييم الخيارات، فضلاً عن بدء الإجراءات وإدخال النتائج.

فالتحول الرقمي وسيلة تساعد في بناء الخبرات الجديدة، الأعمال المتطورة، إلى جانب دوره المهم في التأثير على أساليب التواصل والاتصال بين الأفراد أنفسهم، وبين الأفراد والمؤسسات باختلافها. ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه عملية إعادة هيكلة ممارسات وأساليب التعليم باستخدام تكنولوجيا المعلومات إلى جانب استغلال كافة التطورات الرقمية مثل التحليلات والتنقل والوسائط الاجتماعية والأجهزة الذكية المدمجة في سبيل تحقيق استمرارية التعليم خلال الأزمات.

### ● أهمية التحول الرقمي للتعليم

في ضوء الثورة الرقمية والتحول برزت أهمية التحول الرقمي في العديد من المجالات وخاصة المجال التعليمي والتربوي. تُمنح المؤسسات التعليمية الآن فرصة لتغيير نماذج أعمالها بشكل



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

جذري من خلال التقنيات الرقمية الجديدة مثل الشبكات الاجتماعية، والهاتف المحمول، والبيانات الضخمة، وإنترنت الأشياء، والابتكارات الأخرى مثل الذكاء الاصطناعي، بما يتضمن تغييرات في العمليات الإدارية وأساليب التعليم والتربية (Matt, Hess, & Benlian, 2015). وتتمثل أهمية التحول الرقمي في المجال التربوي والتعليمي بما يلي (أمين، 2018):

- يوفر طريقة أكثر واقعية لرصد نجاح الطلاب، فعند تسجيل المعلومات في سجل الطلاب، يمكن أن تلعب التكنولوجيا دورًا مهمًا يتيح للمعلمين وأولياء الأمور تتبع تطورهم. على سبيل المثال، يمكن مقارنة الكتيبات أو الأعمال الإبداعية على فترات زمنية مع المواد المسجلة رقميًا، مما يؤدي إلى فهم أوضح لمن هو الأفضل ومن يحتاج إلى الاهتمام من الطلاب.
- من خلال التحليلات الرقمية يمكن مراقبة النتائج التعليمية وتحسينها. وبالتالي تساعد في فهم احتياجات الطلاب والمعلمين والمدرسة ككل بشكل أفضل من خلال مراجعة المعلومات المكتسبة باستخدام التكنولوجيا في التعليم.
- يساهم في تشخيص أوجه القصور الكامنة بالعملية التعليمية بسهولة وموثوقية أكبر مما قد يفعله المعلمون في فصل دراسي.
- يفرض التعاون في العملية التعليمية، من خلال سهولة تمكين المعلمين من بناء المجموعات والتعامل معها من خلال منصات التعلم.
- توفير مناهج تركز على المستقبل، بالإضافة إلى سهولة الوصول إلى المحتوى المناسب والذي يتم تحديثه بشكل متكرر للطلاب.
- تعزيز التآزر بين أولياء الأمور والمعلمين والإدارة، وبالتالي إشراك أولياء الأمور في النجاح الأكاديمي لأطفالهم.



www.mecs.j.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

## ● أهداف التحول الرقمي في التعليم

ويسعى التحول الرقمي إلى تحقيق العديد من الأهداف في المجال التعليمي التي يمكن تمثيلها بما يلي (شهادة والعتوم، 2021: 82-89):

- تحقيق ورفع الكفاءة التعليمية، التي تتضمن الأتمتة، وتعزيز العمليات، وتوفير التكاليف، تحسين دقة البيانات وتحليلها، والسرعة في الاستجابة واتخاذ القرارات وغيرها.
- تحسين الأداء المعلمين والطلاب، بما في ذلك الابتكار، والإنتاجية، والنمو المؤسسي، والسمعة، إلى جانب الميزة التنافسية، وبالتالي فإن التحول الرقمي يساهم في تحفيز النمو في كافة القطاعات.
- تعزيز الإنتاجية والإبداع، من خلال مساعدة المؤسسات في تلبية احتياجات الأفراد بسرعة كبيرة في أي زمان ومكان؛ من خلال تقديم الخدمات والمنتجات المبتكرة.
- تقليل التكاليف والجهد الكبير، من خلال استغلال أنظمة التشغيل الآلي بدلا من العمل اليدوي التقليدي (المرزوقي، 2016: 44).
- إدارة المخاطر وتحسين الامتثال والرصد، وبالتالي تعزيز فرصة تلبية متطلبات الامتثال والمراقبة واكتشاف الأعمال والأحداث المشبوهة، فالتحول الرقمي يعتبر مساهم مباشر في تحسين إدارة المخاطر التي تهدد الاستقرار المالي والوظيفي.
- تحقيق الميزة التنافسية، فهو يخلق حافز كبير لدى المؤسسات لاكتساب الميزة التنافسية والحفاظ عليها من خلال الخدمات والمنتجات التي توفرها التطورات الجديدة (العامري، 2018: 1).



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

- 0 تقديم خدمات مبتكرة وإبداعية، من خلال ابتكار أساليب جديدة لإنتاج وتقديم السلع والخدمات وتطوير الأعمال الجديدة.
- 0 توفير إمكانية جديدة لفهم احتياجات الطلاب بمستويات مختلفة، وبالتالي تعزيز التركيز على الطلاب من خلال جمع وتحليل البيانات المرتبطة بهم.
- 0 الكشف عن مسارات تكنولوجية جديدة لخلق القيمة التعليمية.
- 0 تحسين جودة التعليم وتبسيط الأساليب التعليمية، وتفادي الوقوع بالخطأ أو التمييز، وتحقيق الشفافية والمساواة بين الطلاب (قندور، 2020).

#### الدراسات السابقة

وعلى الرغم من حداثة موضوع ومشكلة الدراسة الحالية، إلا أنه شهد اهتمام كبير من قبل الباحثين والدارسين في هذا المجال، وفيما يلي يحاول الباحث تسليط الضوء على أبرز الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت متغير واحد أو أكثر من متغيرات الدراسة الحالية، والتي يمكن الاستفادة منها في تطوير البحث الحالي:

هدفت دراسة أبو شخيدم وآخرون (2021) إلى التحقيق في مستوى فاعلية التعليم عن بعد في ضوء انتشار كوفيد 19 من وجهة نظر المدرسين في جامعة خضوري، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (50) عضو هيئة تدريس في جامعة خضوري ممن قاموا بالتدريس خلال فترة انتشار فيروس كورونا من خلال نظام التعليم الإلكتروني، وجرى جمع البيانات اللازمة باستخدام استبيان بلغ معامل ثباته (0.804) وتم تطبيقه على عينة الدراسة. وقد بينت النتائج أن تقييم عينة الدراسة لفاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظرهم كان متوسطاً، وجاء تقييمهم لمجال استمرارية



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

التعليم الإلكتروني ومجال معيقات استخدام التعليم الإلكتروني ومجال تفاعل أعضاء هيئة التدريس مع التعليم الإلكتروني، ومجال تفاعل الطلبة في استخدام التعليم الإلكتروني متوسطاً، وأوصى الباحثون بعقد دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من المدرسين والطلبة والمساعدة في التخلص من كافة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نظام التعليم الإلكتروني المتبع، وضرورة المزاجية بين التعليم الوجيه والتعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي مستقبلاً.

وكذلك هدفت دراسة كاظم (2021) إلى تسليط الضوء على واقع التعليم عن بعد لطلبة الجامعات العراقية في ظل فايروس كورونا من وجهة نظر الطلاب والمعلمين. ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وأساليب البحث الكمية، حيث تم إعداد أداتي استبيان. الأول تم تطبيقه على عينة قوامها (380) طالباً وطالبة، والثاني طبق على عينة مكونة من (321) عضواً بالكلية. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العراقية لواقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة (متوسطة). كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة التقويم باختلاف المتغيرين (التخصص والرتبة الأكاديمية). توصلت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها: تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب على كيفية استخدام التعليم عن بعد.

بينما هدفت دراسة الرقب (2021) إلى اكتشاف "الصعوبات في تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار فايروس كورونا من وجهة نظر المديرين والمعلمين في مدرسة خان يونس في غزة. ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي، وتألقت عينة الدراسة من 50 مديراً و165 معلماً من العاملين في مدارس محافظة خان يونس أثناء الجائحة الذين اضطروا للانتقال إلى التعلم عن



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

بعد وتطبيقه واستثمارها للحفاظ على استمرارية عملية التعلم بالمحافظة، كما تم إعداد استبيان يهدف إلى تحقيق أهداف الدراسة. تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أن الصعوبات في تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا، من وجهة نظر المديرين والمعلمين في خان يونس جاءت بدرجة عالية في جميع محاور الدراسة التي تضمنت المدراء والمعلمين والطلاب، وأظهرت النتائج توافقاً كبيراً بين وجهات نظر المدراء والمعلمين حول تقييم الصعوبات. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تحسين بيئة التعلم عن بعد وبنية التحتية المادية والمعنوية من خلال عمل دورات عملية للمعلمين والطلاب تنمي قدراتهم على استخدام أدوات التعلم عن بعد والعمل على إنشاء منصات تعليمية تقدم محتوى تعليمي شامل. الأساليب المدعومة بالملاحظات والبرامج التي تزيد من دافعية الطلاب، وتوفير الدعم النفسي للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور.

في حين هدفت دراسة (Gopal, Singh, & Aggarwal (2021 إلى تحديد العوامل التي تؤثر على رضا الطلاب وأدائهم فيما يتعلق بالفصول الدراسية عبر الإنترنت خلال فترة جائحة كورونا، ولتحقيق ذلك تم استخدام أساليب البحث الكمية (الاستبيانات)، وتم جمع البيانات من 544 مشاركاً من خلال استبيان عبر الإنترنت كانوا يدرسون إدارة الأعمال (بكالوريوس أو ماجستير في إدارة الأعمال) أو دورات إدارة الفنادق في الجامعات الهندية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هنالك العديد من العوامل التي تؤثر على جودة المعلم وتصميم الدورة وردود الفعل السريعة وتوقع الطلاب، كما تؤثر تلك العوامل بشكل إيجابي على أداء الطلاب. كما بينت النتائج أنه بالنسبة للإدارة التعليمية، تعد تلك العوامل ضرورية للحصول على مستوى عالٍ من الرضا والأداء للدورات التعليمية عبر الإنترنت.



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

أما دراسة (Hashemi 2021) فقد هدفت إلى التحقيق في آثار جائحة كورونا على الأداء الأكاديمي للطلاب الأفغان ومستوى رضاهم عن التدريس عبر الإنترنت. ولتحقيق ذلك تم استخدام التحليلات الإحصائية الوصفية والاستنتاجية، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها 1231 مشارك، من بينهم 867 ذكورًا و364 إناثًا، من الجامعات الحكومية والخاصة في أفغانستان. وقد كشفت نتائج الدراسة أن فيروس كورونا قد أثر سلبيًا على الأداء الأكاديمي للطلاب الأفغان وأن الطلاب كانوا غير راضين للغاية عن التدريس عبر الإنترنت خلال هذه الجائحة الحرجة. إلى جانب ذلك، كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء الأكاديمي للطلاب ومستوى رضاهم عن التدريس عبر الإنترنت بين الجنسين. كما تم العثور على علاقة إيجابية قوية بين الأداء الأكاديمي للطلاب الأفغان ومستوى رضاهم عن التدريس عبر الإنترنت أثناء تفشي فيروس كورونا.

### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

ومن خلال الدراسات السابقة التي قام الباحث بالاطلاع عليها ومراجعتها تمكن من تطوير الدراسة الحالية، وذلك من خلال ما يلي:

1. تحديد مشكلة الدراسة الحالية وتساؤلاتها.
2. تحديد المنهج الملائم لطبيعة الدراسة ومتغيراتها.
3. اختيار الأساليب المنهجية الأنسب وتصميم أدوات الدراسة.
4. مقارنة نتائج الدراسة الحالية بما توصلت إليه الدراسات السابقة.



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

## المنهج

يعتبر منهج الدراسة من الأجزاء الأساسية في البحث العلمي التي تؤثر على جودة البحث وأهميته، فالمنهج هو الطريقة والأساليب التي يتبعها الباحث في دراسة مشكلة أو قضية معينة لاستكشاف الحقائق والإجابة عن بعض التساؤلات، ولتحقيق أهداف الدراسة الحالية بجودة عالية سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يتلاءم مع طبيعة الدراسة ومتغيراتها، حيث يعد المنهج الوصفي التحليلي من أشهر المناهج العلمية وأكثرها استخداماً في مجال البحث العلمي، وقد عرفه الباحثون بأنه أسلوب منظم للتحقيق في الحقائق المرتبطة بظاهرة أو موقف أو أحداث أو أوضاع معينة في سبيل استكشاف حقيقة جديدة أو تأكيد صحة الحقائق السابقة وتأثيرها على متغير معين بالإضافة إلى العلاقات المنبثقة عنها (مصلح وعريفج، 1999: 107). لذلك سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات والحقائق التي تتعلق بمدى رضى المعلمين عن أداء الطلاب في ظل أزمة كورونا من وجهة نظر المعلمين، إلى جانب ذلك سيتم استخدام أساليب البحث الكمية، حيث ستقوم الباحثة بإعداد أداة الاستبيان وتوزيعها على عينة من معلمي ومعلمات في مدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية.

## المجتمع والعينة

حتى تكون الدراسات متكاملة وهادفة عادة ما يتم تطبيقها على مجتمع معين ويتم اختيار عينة صغيرة منه، حيث يمثل مجتمع الدراسة كافة الأفراد أو الأشياء الذين يرتبطون بمشكلة الدراسة، حيث يمكن تعريفها بأنها كافة العناصر التي يحاول الباحث العمل على تعميم فرضيات الدراسة عليها. بينما تعرف عينة الدراسة بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، تتوافر فيها



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

كافة خصائص المجتمع الأصلي، ويتم اختيارها بطريقة معينة تتلاءم مع طبيعة الدراسة (قصدية أو عشوائية) لتطبيق الدراسة عليها، ومن ثم تعميم النتائج على مجتمع الدراسة ككل (سمير، 2011).

ويتكون مجتمع الدراسة الحالية من كافة معلمات المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية، وبناءً على طبيعة الدراسة، وللعمل على تحقيق الهدف الرئيسي للدراسة الذي يتمحور حول مدى رضى المعلمين عن أداء الطلاب خلال فترة كورونا سيتم تطبيق البحث على عينة بلغ عددها (120) تم اختيارهم بشكل عشوائي من معلمي المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة، وقام بتوزيع الاستبيانات عليهم إلكترونياً عبر نماذج google نظراً لاستحالة توزيع الاستبيانات ورقياً في ظل أزمة كورونا الحالية. تم استعادة جميع الاستبيانات وخضعت لعملية التحليل، والجدول (1) يوضح وصف وتقسيم عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديمغرافية:

### جدول 1: وصف خصائص عينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	76	63.3%
	انثى	44	36.7%
	المجموع	120	100%
الفئة العمرية	أقل من 30 سنة	48	40%
	من 30-50 سنة	51	42.5%
	من 50-60 سنة	18	15%
	أكبر من 60 سنة	3	2.5%
	المجموع	120	100%
الدورات التدريبية	دورتين فأقل	17	14.2%
	من 3-5 دورات	67	55.8%
	ست دورات فأكثر	36	30.0%



www.mecsaj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

%100	120	المجموع	
%88.3	106	بكالوريوس	المستوى التعليمي
%9.2	11	ماجستير	
%2.5	3	دكتوراه	
%100	120	مجموع	
%24.2	29	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
%33.3	40	من 5-10 سنوات	
%42.5	51	أكثر من 10 سنوات	
%100	120	المجموع	

يتضح من الجدول (1) السابق أن عينة الدراسة توزعت طبقاً لمتغير الجنس بشكل متقارب، بحيث شكل المعلمون الذكور ما نسبته (63.3%) من العينة الكلية، في حين مثلت المعلمات الإناث ما نسبته (36.7%) من العينة الإجمالية، وهو ما يدل على أن الباحث قد حرص على الأخذ بوجهة نظر الجنسين في التعرف على مدى رضى المعلمين عن أداء الطلاب خلال فترة كورونا، وحرص على أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية. وفيما يتعلق بمتغير الفئة العمرية، فقد بلغت نسبة المعلمين من الفئة العمرية "أقل من 30 سنة" (40.0%)، و بلغت نسبة المعلمين من الفئة العمرية " من 30-50 سنة" (42.5%)، في حين بلغت المعلمين من الفئة العمرية "من 50-60 سنة" (15%)، بينما بلغت نسبة المعلمين من الفئة العمرية "أكبر من 60 سنة" (2.5%)، وهو ما يدل على أن العينة البحثية شاملة وراعت تنوع الفئات العمرية المختلفة للمعلمين.

أما فيما يتعلق بمتغير عدد الدورات التدريبية فقد شكلت النسبة الأعلى من المعلمين الخاضعين "من 3-5 دورات" (55.8%)، في حين تلاها فئة المعلمين التي خضعت لستة دورات تدريبية فأكثر (30%)، ووصولاً إلى الفئة الأقل من المعلمين الخاضعين لدورتين فأقل بنسبة (14.2%)، وفيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي (الدرجة العلمية)؛ فيتبين من الجدول أعلاه



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

أن جميع أفراد عينة الدراسة من الفئة المتعلمة، ممن يمتلكون بحد أدنى درجة بكالوريوس بنسبة كبيرة وضلت إلى (88.3%)، تلاها من يمتلكون درجة الماجستير بنسبة (9.2%)، ومن يمتلكون درجة الدكتوراة بنسبة أقل وهي (2.5%). وفيما يتعلق بمتغير الخبرة، فقد شكل المعلمين والمعلمات المشاركين في الدراسة ممن تراوحت سنوات خبرتهم أقل من (5) سنوات بنسبة (24.2%) في حين الفئة التي تمتلك خبرة بين (5) إلى (10) سنوات بنسبة (33.3%)، وصولاً إلى النسبة الأعلى من المعلمين والمعلمات ممن يمتلكون خبرة أكثر من (10) سنوات بنسبة (42.5%)، وهو ما يعطي انطباعاً عن أن عينة الدراسة جميعهم من أصحاب الكفاءات العالية والتعليم المتقدم، وممن يمتلكون المعرفة والخبرة في القطاع التعليمي والقادرون على تقييم مدى رضى المعلمين عن أداء الطلاب خلال فترة كورونا والإجابة عن تساؤلات البحث بمصداقية وكفاءة عالية.

### أدوات البحث

لتحقيق أهداف البحث وللإجابة عن تساؤلاته تم تصميم أداة الاستبيان للكشف عن مدى رضى المعلمين عن أداء الطلاب خلال فترة كورونا من وجهة نظر المعلمين في لواء القويسمة، وذلك من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، ولقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من ثلا أقسام هم:

- **القسم الأول:** اشتمل على المعلومات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة (الجنس، الفئة العمرية، الدورات التدريبية، المستوى التعليمي، سنوات الخبرة).
- **القسم الثاني:** اشتمل على (27) فقرة تقيس أداء الطلاب خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، واشتمل على ثلاثة أبعاد، وهي:



www.mecsj.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

**1- المحور الأول: الأداء المهاري للطلاب: وتضمن (10) فقرة.**

**2- المحور الثاني: الأداء المعرفي للطلاب: وتضمن (8) فقرة.**

**3- المحور الثالث: الأداء الوجداني للطلاب، وتضمن (9) فقرة.**

- **القسم الثاني:** اشتمل على (10) فقرات تقيس معوقات تطبيق التعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين.

### **صدق الأداة وثباتها**

للتأكد من صدق محتوى الاستبيان الظاهري، تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال الإدارة التربوية والقطاع التعليمي، لإبداء ملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة، بحيث قاموا بإبداء آرائهم حول مدى صحة الصياغة اللغوية لعبارات الاستبانة، ومدى ملائمة مفردات الاستبانة لعينة الدراسة، فضلاً عن مدى صلاحية كل عبارة لقياس ما وضعت لقياسه، قام الباحث بالأخذ بآراء المحكمين وتوجيهاتهم، حيث حذف وأضاف بعض الفقرات، وأجرى بعض التعديلات وفقاً لملاحظاتهم وتوجيهاتهم، ووضعت الأداة في صورتها النهائية وفقاً لتعديلات المحكمين وآرائهم.

كما أنه تم حساب معامل ارتباط بيرسون لكل فقرة من فقرات الاستبيان والمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك تم حساب معامل ارتباط كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان، وذلك للتأكد من الصدق البنائي لمحاور الاستبيان. وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة أداء الطلاب خلال جائحة كورونا ككل ما بين (0.647-0.834) ومع المحاور ما بين (0.688-0.847)، كما تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع أداة معوقات تطبيق التعليم خلال جائحة كورونا (0.604-0.767) وهذا يدل على وجود معامل ارتباط قوي للمحاور والعبارات مع الاستبيان،



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

حيث أنها جميعها معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) لأغراض تطبيق الدراسة.

أما فيما يتعلق بثبات الاستبانة فقد تم حساب الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة وللإستبانة ككل، وذلك باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا (Alpha Cronbach) بعد تجريبيها على عينة استطلاعية خارجة عن عينة البحث، مكونة من 25 معلما ومعلمة من معلمي المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة، ومن خارج عينة الدراسة، والجدول (2) يبين معاملات ثبات ألفا لأبعاد الاستبانة والاستبانة ككل.

## جدول 2: معاملات ثبات كرونباخ ألفا لأبعاد الاستبانة والاستبانة ككل

كرونباخ الفا	عدد الفقرات	المحور
0.937	10	الأداء المهاري للطلاب
0.921	8	الأداء المعرفي للطلاب
0.918	9	الأداء الوجداني للطلاب
<b>0.970</b>	<b>27</b>	مقياس (أداء الطلاب خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين) ككل
<b>0.719</b>	<b>10</b>	مقياس (معوقات تطبيق التعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين) ككل

يظهر من الجدول (2) السابق أن قيم معاملات كرونباخ ألفا لمحاور الدراسة مرتفعة ومقبولة، فبلغت (0.937) للمحور الأول: الأداء المهاري للطلاب، وللمحور الثاني: الأداء المعرفي للطلاب بلغت (0.921)، وللمحور الثالث: الأداء الوجداني للطلاب بلغت (0.918)، كما بلغت قيمة كرونباخ ألفا لمقياس (أداء الطلاب خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين) ككل (0.970)، كما بلغت قيمة كرونباخ ألفا لمقياس (معوقات تطبيق التعليم خلال جائحة كورونا من



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

وجهة نظر المعلمين) ككل (0.719) ويدل على أن هناك ثباتا عاليا لإجابات أفراد العينة عن أسئلة الاستبانة، مما يشر الى فهمهم لعبارات الاستبيان وامكانية التعامل مع الاستبيان بدرجة عالية من الثقة، أي أن هناك درجة مرتفعة ومقبولة لأغراض تطبيق استبانة مدى رضى المعلمين عن أداء الطلاب خلال فترة كورونا في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية.

### الوزن النسبي وتصحيح الاستبانة

تم استخدام مقياس ليكرت ذو التدرج الخماسي لتصحيح الاستبيان وفقاً للدرجات التالية التي يختارها المستجيبين وهي: (درجة (1) تعبر عن غير موافق بشدة، ودرجة (2) تعبر عن غير موافق، ودرجة (3) تعبر عن محايد، ودرجة (4) تعبر عن موافق، ودرجة (5) تعبر عن موافق بشدة)، ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الاستبانة وعلى مجالها ككل، تم الاعتماد على التقسيم التالي في جدول (3) للحكم على المتوسطات الحسابية:

### جدول 3: مقياس المتوسطات الحسابية وتفسيرها

مرتفعة جداً	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً
4.21-5	3.41-4.20	2.61-3.40	1.81-2.6	1-1.80

### المعالجات الإحصائية

قامت الباحثة باعتماد برنامج التحليل الاحصائي (SPSS) للإجابة عن أسئلة الدراسة الأساسية وتحليل البيانات التي تم جمعها أثناء الدراسة لتحقيق الأهداف، وذلك باستخدام الاختبارات الاحصائية التالية:



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

- اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha): بحيث تم تطبيقه للتأكد من مدى اتساق المحاور التي طُبِّقت فيها أداة الدراسة مع المتغيرات التي سعت لاختبارها أو بشكل مختصر للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
- حساب معامل ارتباط بيرسون "Pearson" ، وذلك للتأكد من الصدق البنائي للاستبيان.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة الديموغرافية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداة الدراسة: وهي تستخدم في وصف آراء عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة من أجل الكشف عن متوسط الإجابات لكل متغير بالإضافة الى استخدامه في وصف كل عبارة من العبارات الواردة في الاستبانة، وللإجابة عن تساؤلات الدراسة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) واختبارات للعينات المستقلة (Independent T-test) لفحص الفروق بين متوسطات وجهات نظر المعلمين وتقديراتهم لمدى رضى المعلمين عن أداء الطلاب خلال فترة كورونا تبعاً لمتغير الجنس، الفئة العمرية، الدورات التدريبية، والمستوى التعليمي، وعدد سنوات الخبرة.

### نتائج الدراسة ومناقشتها

استخرج الباحث النتائج من تحليل البيانات المجمعة من أداة البحث (الاستبيان) وربطها بأسئلة الدراسة وأهدافها. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى رضى المعلمين عن أداء الطلاب خلال فترة كورونا في المدارس الحكومية المرحلة الإعدادية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية، وتسليط الضوء على معوقات تطبيق التعليم خلال جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين، وأوجه الشبه والاختلاف في استجابات المعلمين وفقاً للخبرة والمستوى التعليمي



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

والجنس والفئة العمرية والدورات التدريبية، وتم تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها من خلال النتائج التالية:

**(1) عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول: ما هو واقع التعليم في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية خلال جائحة كورونا؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من محور الأداء المهاري للطلاب، ومحور الأداء المعرفي للطلاب، ومحور الأداء الوجداني للطلاب في المدارس الحكومية المرحلة الإعدادية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية، واستخدم مقياس المتوسطات الحسابية الوارد في الجدول (3) السابق لتفسير هذه المتوسطات ودلالاتها، والجدول (4) و(5) و(6) و(7) التالية توضح هذه النتائج:

**جدول 4: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للأداء المهاري للطلاب**

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الأداء المهاري للطلاب	3.72	0.86	3	مرتفع
2	الأداء المعرفي للطلاب	3.76	0.86	1	مرتفع
3	الأداء الوجداني للطلاب	3.74	0.82	2	مرتفع
المقياس (واقع التعليم في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة) ككل		3.74	0.80	-	مرتفع

يتضح من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس واقع التعليم في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية خلال جائحة كورونا تراوحت ما بين (3.72-3.76) وبدرجة (مرتفعة)، بحيث جاء المحور الأداء المعرفي للطلاب في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.74) وبدرجة مرتفعة، بينما جاء المحور الأداء الوجداني للطلاب



بالمرتبة الثانية وبمتوسط حسابي (3.74) وبدرجة مرتفعة، بينما جاء في المرتبة الأخيرة المحور الأداء المهاري للطلاب بمتوسط حسابي (3.72) وبدرجة مرتفعة، كما بلغ المتوسط العام لواقع التعليم في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية خلال جائحة كورونا (3.74) وبدرجة مرتفعة، وهو ما يبين أن جميع أفراد عينة الدراسة متفوقون على واقع التعليم في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية.

وفيما يلي عرضاً للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات كل بُعد على حدا:

- الأداء المهاري للطلاب

جدول 5: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للأداء المهاري للطلاب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يقوم الطلاب بتلخيص الحصيلة العلمية التي اكتسبها خلال عملية التعلم.	3.72	1.01	5	مرتفعة
2	يراجع الطلاب الأمور التي تم تعلمها للتحقق من فهمها بشكل أفضل.	3.93	1.00	1	مرتفعة
3	يستخدم الطلاب أسلوب التحليل والنقد والتعبير عن أفكارهم وآراءهم بالحديث.	3.52	1.13	10	مرتفعة
4	يلجئ الطلاب إلى التفكير والتأمل لربط المعلومات والمعارف وفرزها وتصنيفها وفهمها بعمق.	3.90	1.00	3	مرتفعة
5	يمتلك الطلاب القدرة على التعريف عن أنفسهم بثقة عالية.	3.71	1.18	6	مرتفعة
6	يمتلك الطلاب القدرة على التعبير عما يدور في عقولهم.	3.54	1.02	9	مرتفعة
7	يستطيع الطلاب حل المشكلات التعليمية التي تواجههم.	3.73	1.11	4	مرتفعة
8	يلتزم الطلاب بخطوات تفكير خلال الحديث والإصغاء لبعضهم البعض وتنظيم أفكارهم الشفوية.	3.68	1.12	7	مرتفعة
9	يستطيع الطلاب استيعاب بعض المفاهيم التربوية باختلاف أشكالها.	3.60	1.11	8	مرتفعة



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

مرتفعة	2	1.00	3.92	يمتلك الطلاب القدرة على ممارسة تمارين التعليمية ومناقشتها مع المعلم.	10
مرتفعة		0.86	3.72	<b>المحور (الأداء المهاري للطلاب) ككل</b>	

يتضح من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس الأداء المهاري للطلاب قد تراوحت بين (3.93-3.52) وبدرجة (مرتفعة)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) التي نصت على "يراجع الطلاب الأمور التي تم تعلمها للتحقق من فهمها بشكل أفضل." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.93) وبانحراف معياري (1.00)، وبدرجة (مرتفعة)، في حين جاءت الفقرة رقم (10) التي نصت على "يمتلك الطلاب القدرة على ممارسة تمارين التعليمية ومناقشتها مع المعلم." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.92) وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) التي نصت على "يستخدم الطلاب أسلوب التحليل والنقد والتعبير عن أفكارهم وأراءهم بالحديث." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.52) بدرجة (مرتفعة). كما بلغ المتوسط العام للأداء المهاري للطلاب (3.72) وانحراف معياري (0.86)، وهو ما يبين أن جميع أفراد عينة الدراسة متفقدون على المستوى المرتفع للأداء المهاري لطلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن التعليم في ظل أزمة كورونا أصبح بالتخلي عن الطرق التقليدية في التعليم، وأن التعليم الحديث أصبح يتطلب تصميم أساليب تدريس للمواكبة الفعالة لتعلم الطلاب، فالتحول الرقمي بالتعليم وسيلة تساعد في بناء الخبرات الجديدة، الأعمال المتطورة، إلى جانب دوره المهم في التأثير على أساليب التواصل والاتصال بين الطلبة والمعلمين؛ لذلك فإن الأداء المهاري للطلاب أصبح أفضل بحيث يلجئ الطلاب إلى التفكير والتأمل لربط المعلومات والمعارف وفرزها وتصنيفها وفهمها بعمق بشكل أفضل من الطرق التقليدية في التعليم، خاصة للمرحلة الإعدادية التي تمثل مرحلة حرجة للطلاب وتتطلب منه جهداً كبيراً



www.mecs.j.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

لكونها قاعدة لبناء شخصيته مستقبلاً، وبالتالي يستخدم الطلاب أسلوب التحليل والنقد والتعبير عن أفكارهم وأراءهم بالحديث ويستطيع استيعاب بعض المفاهيم التربوية باختلاف أشكالها، وبالتالي نستطيع القول بان درجة رضا المعلمين عن الأداء المهاري للطلاب جاءت مرتفعة.

### - الأداء المعرفي للطلاب

جدول 6: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للأداء المعرفي للطلاب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يدرك الطلاب أهمية التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا.	3.88	0.95	1	مرتفعة
2	ساهم التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا في تحديد قدرات الطلاب واستعدادهم.	3.75	1.04	4	مرتفعة
3	ساعد التعليم خلال جائحة كورونا على تنمية المعارف للتعرف على خصائص الطلاب النمائية.	3.68	1.01	6	مرتفعة
4	يمارس الطلاب الأنشطة الذاتية بما يتلاءم مع إمكانياتهم ومعارفهم السابقة.	3.83	1.16	3	مرتفعة
5	يلم الطلاب بالأنظمة والسياسات التربوية المستحدثة من قبل وزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا.	3.66	1.20	8	مرتفعة
6	يواكب الطلاب بشكل مستمر وسائل التعليم عن بعد الحديثة التي يتم استخدامها خلال أزمة كورونا.	3.68	1.15	7	مرتفعة
7	تمتلك الطلاب المعرفة الكافية لوسائل الاتصال في التعليم عن بعد.	3.73	1.00	5	مرتفعة
8	يستخدم الطلاب أسلوب الأسئلة المفتوحة لاكتساب المهارات اللغوية.	3.86	1.06	2	مرتفعة
	<b>المحور (الأداء المعرفي للطلاب) ككل</b>	3.76	0.86	-	مرتفعة

يتضح من جدول (6) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس الأداء المعرفي للطلاب قد تراوحت بين (3.66-3.88) وبدرجة (مرتفعة)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) التي نصت على "يدرك الطلاب أهمية التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

(3.88) وبانحراف معياري (0.95)، وبدرجة (مرتفعة)، في حين جاءت الفقرة رقم (8) التي نصت على "يستخدم الطلاب أسلوب الأسئلة المفتوحة لاكتساب المهارات اللغوية." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.86) وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) التي نصت على "يلم الطلاب بالأنظمة والسياسات التربوية المستحدثة من قبل وزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.66) بدرجة (مرتفعة). كما بلغ المتوسط العام للأداء المعرفي للطلاب (3.76) وانحراف معياري (0.86)، وهو ما يبين أن جميع أفراد عينة الدراسة متفوقون على المستوى المرتفع للأداء المعرفي لطلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية. إن هذه المتوسطات الحسابية تعطي انطباعاً إيجابياً لدرجة رضى المعلمين عن الأداء المعرفي للطلاب خلال أزمة كورونا، ووجود تصور إيجابي لديهم حول إدراك الطلاب بأهمية التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا، بحيث يستطيع الطلبة استخدام أسلوب الأسئلة المفتوحة لاكتساب المهارات اللغوية، وبممارستهم للأنشطة الذاتية بما يتلاءم مع إمكانياتهم، في ظل ما يوفره التعليم عن بعد من مميزات للطلبة كسهولة التواصل مع معلمهم في أي وقت، وتوفير التغذية الراجعة والمباشرة لهم، وبالتالي ساهم التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا في تحديد قدرات الطلاب واستعدادهم، كما أن الطالب أصبح ملم بالأنظمة والسياسات التربوية المستحدثة من قبل وزارة التربية والتعليم خلال جائحة كورونا.

## - الأداء الوجداني للطلاب

### جدول 7: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للأداء الوجداني للطلاب

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يمتلك الطلاب الاتجاهات الإيجابية نحو الانضباط الذاتي.	3.78	1.07	4	مرتفعة
2	يمتلك الطلاب القدرة على بناء العلاقات الاجتماعية والتواصل مع المعلم والزملاء.	3.99	0.97	1	مرتفعة
3	يمتلك الطلاب روح المنافسة مع زملائهم.	3.73	1.11	7	مرتفعة
4	يشعر الطلاب بالأطمئنان والاستقرار النفسي خلال العملية التعليمية.	3.75	1.00	6	مرتفعة
5	أثار التعليم خلال جائحة كورونا دافعية الطلاب تجاه التعلم.	3.56	1.06	8	مرتفعة
6	ساهم التعليم خلال جائحة كورونا في تعزيز مشاركة الأفكار والتفاعل بين الطلاب.	3.78	1.05	3	مرتفعة
7	ساهم التعليم خلال جائحة كورونا في تنمية فهم الطلاب للمواد التعليمية.	3.53	1.14	9	مرتفعة
8	ساهم التعليم خلال جائحة كورونا في توفير الوقت والجهد المبذول في العملية التعليمية.	3.76	1.09	5	مرتفعة
9	يتفاعل الطلاب مع التعليم خلال جائحة كورونا بشكل مستمر.	3.78	1.03	2	مرتفعة
مرتفعة	<b>المحور (الأداء الوجداني للطلاب) ككل</b>	3.74	0.82		

يتضح من جدول (7) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس الأداء الوجداني للطلاب قد تراوحت بين (3.53-3.99) وبدرجة (مرتفعة)، حيث جاءت الفقرة رقم (2) التي نصت على "يمتلك الطلاب القدرة على بناء العلاقات الاجتماعية والتواصل مع المعلم والزملاء." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.99) وبانحراف معياري (0.97)، وبدرجة (مرتفعة)، في حين جاءت الفقرة رقم (9) التي نصت على "يتفاعل الطلاب مع التعليم خلال جائحة كورونا بشكل مستمر." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.78) وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة رقم



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

(7) التي نصت على "ساهم التعليم خلال جائحة كورونا في تنمية فهم الطلاب للمواد التعليمية." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.53) بدرجة (مرتفعة). كما بلغ المتوسط العام للأداء الوجداني للطلاب (3.74) وانحراف معياري (0.82)، وهو ما يبين أن جميع أفراد عينة الدراسة متفوقون على المستوى المرتفع للأداء الوجداني لطلاب المرحلة الإعدادية في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية.

ويمكن تفسير هذه النتائج بأن رضى المعلمين عن الأداء الوجداني للطلاب خلال أزمة كورونا كانت إيجابياً ومرتفعاً، بحيث مثل إبراز مظاهر التقدم التكنولوجي التي يمكنها أن تساهم في إثراء العملية التعليمية وخاصة في ظل ما يواجهه العالم اليوم من أزمات، وفي إتاحة فرص تعليمية إضافية للتعليم، وتعزز من دافعية الطلاب وتشجعهم على اكتساب وتوظيف المعرفة العلمية بأنفسهم وجعل المتعلم محور العملية التعليمية، وتساهم في مساندة المعلم وإكسابه المهارات التقنية، بحيث أستطاع الطالب على بناء العلاقات الاجتماعية والتواصل مع المعلم والزملاء من خلال التواصل التقني بين الطلبة مع بعضهم ومع معلمهم، كونهم يتفاعلون مع التعليم خلال جائحة كورونا بشكل مستمر، وبالتالي ساهم التعليم خلال جائحة كورونا في تعزيز مشاركة الأفكار والتفاعل بين الطلاب، مما يحقق للطلبة الاتجاهات الإيجابية نحو الانضباط الذاتي.

(2) عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني: ما هي معوقات التعليم في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية خلال جائحة كورونا؟

لإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معوقات تعليم في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية خلال جائحة كورونا، وكانت النتائج كما يتضح في الجدول (8) التالي:

**جدول 8: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة للمعوقات التعليم في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية خلال جائحة كورونا**

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أظهرت جائحة كورونا تفاوتاً ملحوظاً بين الطلاب في استخدام المنهجيات والأساليب التعليمية في التعليم عن بعد.	3.63	1.16	2	مرتفعة
2	يعاني بعض الطلاب من انخفاض قدرتهم على تشخيص ومعالجة فجوات التعليم عن بعد.	3.13	1.32	7	متوسطة
3	التحول من التعليم الوجيه إلى التعليم عن بعد فاقم من معاناة تدهور أداء الطلاب.	3.07	1.26	9	متوسطة
4	تعدد المنصات التعليمية ومحدودية الثقافة الحاسوبية جاء مربكا للطلاب.	3.44	1.26	3	مرتفعة
5	أعداد الطلاب الكبيرة في الحصة لا يتيح لهم التفاعل مع المعلم وأقرانهم في التعليم عن بعد.	3.11	1.33	8	متوسطة
6	عدم استعدادية الطلاب لممارسة التعليم عن بعد، وقلت امتلاكهم للمهارات الأساسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والمنصات التعليمية الإلكترونية.	2.84	1.36	10	متوسطة
7	صعوبة الوصول إلى المنصات التعليمية التي أنشأتها الوزارة للتعليم خلال جائحة كورونا.	3.38	1.24	5	متوسطة
8	ضعف قدرة أولياء الأمور على تحمل المسؤولية تجاه تحقيق التوازن بين عملهم وتعليم أبنائهم خلال جائحة كورونا.	3.18	1.22	6	متوسطة
9	عدم مقدرة أولياء الأمور على تلبية احتياجات المناهج والأساليب التعليمية المستخدمة خلال جائحة كورونا.	3.70	1.16	1	مرتفعة
10	قلت وعي أولياء الأمور ومواكبتهم للتحويلات التكنولوجية والرقمية.	3.39	1.34	4	متوسطة
	<b>المحور (معوقات التعليم في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية خلال جائحة كورونا) ككل</b>	3.34	0.67	-	متوسطة



www.mecej.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

يتضح من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية التي تقيس معوقات التعليم في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية خلال جائحة كورونا قد تراوحت بين (2.84-3.70) وبدرجة (متوسطة ومرتفعة)، حيث جاءت الفقرة رقم (9) التي نصت على "عدم مقدرة أولياء الأمور على تلبية احتياجات المناهج والأساليب التعليمية المستخدمة خلال جائحة كورونا." في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.70) وانحراف معياري (1.16)، وبدرجة (مرتفعة)، في حين جاءت الفقرة رقم (2) التي نصت على "أظهرت جائحة كورونا تفاوتاً ملحوظاً بين الطلاب في استخدام المنهجيات والأساليب التعليمية في التعليم عن بعد." في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.63) وبدرجة (مرتفعة)، بينما جاءت الفقرة رقم (6) التي نصت على "عدم استعدادية الطلاب لممارسة التعليم عن بعد، وقلت امتلاكهم للمهارات الأساسية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والمنصات التعليمية الإلكترونية." في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.84) بدرجة (متوسطة). كما بلغ المتوسط العام لمعوقات التعليم في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية خلال جائحة كورونا (3.34) وانحراف معياري (0.67) وبدرجة متوسطة.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة وتفسيرها من واقع أن عملية التعلم عن بعد عملية مستجدة وطارئة لجأت إليها الدول في ظل محاربتها لأزمة كورونا، الأمر الذي جعل هذه الدول بأنها ليست مستعدة بشكل كامل لهذا النوع من التعليم، كعدم جاهزية البنية التحتية المعلوماتية، وعدم توافر الاتصالات بشبكة الاتصال السريعة، وبعض المعوقات الإدارية كالتقص في الموارد البشرية التي تمتلك المهارات والقدرة على التعامل مع التقنيات الحديثة، وعدم مقدرة أولياء الأمور على تلبية احتياجات المناهج والأساليب التعليمية المستخدمة خلال جائحة كورونا، وضعف وعيهم في مواكبة التحولات التكنولوجية والرقمية.



www.mecsjs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

وانفقت هذه النتيجة مع دراسة الرقب (2021) التي توصلت إلى أن الصعوبات في تطبيق التعلم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا، من وجهة نظر المديرين والمعلمين في خان يونس جاءت بدرجة عالية في جميع محاور الدراسة التي تضمنت المدراء والمعلمين والطلاب، وأظهرت النتائج توافقاً كبيراً بين وجهات نظر المدراء والمعلمين حول تقييم الصعوبات.

**(3) عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين تقديرات المعلمين لمستوى الرضا عن أداء الطلاب خلال جائحة كورونا تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الفئة العمرية، الدورات التدريبية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)؟**

وللإجابة عن السؤال الثالث تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة (Independent T-test) واختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للكشف عن الفروق الإحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة الدراسة وتقديراتهم لمستوى الرضا عن أداء الطلاب خلال جائحة كورونا تعزى للمتغيرات الديموغرافية (الجنس، الفئة العمرية، الدورات التدريبية، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وكانت النتائج على النحو التالي:

تم إيجاد الفروق بين وجهات نظر المعلمين وتقديراتهم لمستوى الرضا عن أداء الطلاب خلال جائحة كورونا تعزى للمتغيرات الديموغرافية وفقاً لمتغير الجنس باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول (9) يظهر النتائج:

**جدول 9: نتائج اختبار (T) لفحص الفروق بين العينة تبعاً لمتغير الجنس**

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة الدلالة .Sig
الجنس	ذكر	0.63	0.809	0.420
	أنثى	0.47		



www.mecs.j.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

يبين الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الرضا عن أداء الطلاب خلال جائحة كورونا وفقاً لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة أكبر من (0.05).

في حين تم إيجاد الفروق بين وجهات نظر المعلمين وتقديراتهم لمستوى الرضا عن أداء الطلاب خلال جائحة كورونا وفقاً لمتغير المؤهل العلمي والخبرة والعمر وعدد الدورات التدريبية، باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول (10) يظهر النتائج:

جدول 10: نتائج تحليل (One Way ANOVA) لمتغير المستوى التعليمي والخبرة والعمر، الدورات التدريبية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	قيمة الدلالة .Sig
الفئة العمرية	بين المجموعات	5020.	3	1670.	5050.	6790.
	داخل المجموعات	38.448	116	3310.		
	المجموع	38.950	119			
عدد الدورات التدريبية	بين المجموعات	1950.	2	0980.	2950.	7450.
	داخل المجموعات	38.755	117	3310.		
	المجموع	38.950	119			
المؤهل العلمي	بين المجموعات	8410.	2	4210.	1.291	2790.
	داخل المجموعات	38.109	117	3260.		
	المجموع	38.950	119			
سنوات الخبرة	بين المجموعات	4790.	2	2390.	7280.	4850.
	داخل المجموعات	38.472	117	3290.		
	المجموع	38.950	119			

كما يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الرضا عن أداء الطلاب خلال جائحة كورونا وفقاً لمتغير العمر وعدد



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

الدورات التدريبية والمؤهل العلمي والخبرة حيث كانت قيمة الدلالة لجميع هذه المتغيرات أكبر من (0.05).

### الخاتمة والتوصيات

يلخص هذا البحث إلى تحقيق درجة رضى المعلمين عن أداء الطلاب خلال فترة كورونا في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية، حيث أكدت النتائج إلى اتفاق المعلمين وإدراكهم على واقع التعليم في المدارس الحكومية التابعة للواء القويسمة في المملكة الأردنية الهاشمية، وأن الأداء المعرفي والمهاري الوجداني للطلاب خلال أزمة كورونا كانت إيجابياً ومرضياً، حيث أن هناك قناعة من المعلمين بأن التعليم سيستمر في تحقيق أهدافه سواء أكان عن بعد أو بشكل تقليدي، وأن هذه المميزات ستعاضد في العملية التعليمية الإلكترونية (عن بعد)، كما بينت النتائج في الوقت نفسه أن هناك العديد من المعوقات سواء أكانت بشرية أم تقنية تقلل من فاعلية التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين، وهو ما تم تفسيره بأن عملية التعلم عن بعد تمثل عملية مستجدة وطارئة لجأت إليها الدول في ظل محاربتها لأزمة كورونا، والامر الذي جعل الدول ليست مستعدة بالشكل الكامل كضعف البنية التحتية وبعض المعوقات الإدارية كالنقص في الموارد البشرية وعدم مقدرة أولياء الأمور على تلبية احتياجات المناهج والأساليب التعليمية المستخدمة خلال جائحة كورونا، وضعف وعيهم في مواكبة التحولات التكنولوجية والرقمية.

وأكدت الدراسة في النهاية على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الرضا عن أداء الطلاب خلال جائحة كورونا وفقاً للمتغيرات الجنس والعمر وعدد الدورات التدريبية والمؤهل العلمي والخبرة، فجميع المعلمين باختلاف



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

جنسهم وأعمارهم ومؤهلاتهم العلمية وخبراتهم متفوقون على مستوى الرضا عن أداء الطلاب خلال جائحة كورونا.

وفي النهاية، وبناءً على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، لم يتبق لها إلا اقتراح جملة من التوصيات العملية التي استوحاها الباحث من النتائج، وهي كما يلي:

1- تدريب المعلمين والإداريين وإحاقهم بأقصى ما يمكن من الدورات التدريبية وورش العمل التي تساعدهم على تطوير مهاراتهم في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

2- ضرورة العمل على تحسين بيئة التعلم عن بعد وبنية التحتية المادية والمعنوية من خلال عمل دورات عملية للمعلمين والطلاب تنمي قدراتهم على استخدام أدوات التعلم عن بعد والعمل على إنشاء منصات تعليمية تقدم محتوى تعليمي شامل.

3- إجراء دراسات تجريبية مستقبلية في نفس السياق، وللكشف عن أثر التعلم عن بعد على المستوى التحصيلي للطلبة قبل وبعد تطبيق نظام التعلم عن بعد.

4- إجراء دراسة تحليلية للكشف عن الاحتياجات المهنية والفنية والتقنية التي يحتاج لها العاملين في القطاع التعليمي لتحسين كفاءتهم في التعامل مع نظام التعلم عن بعد.



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

## قائمة المراجع

### المراجع العربية

سليمان، ايناس السيد. (2021). دور القيادة الرؤيوية في تطبيق الخطط الاستراتيجية بالتعليم المصري قبل الجامعي. المجلة التربوية، جامعه سوهاج – كلية التربية، 89، 294-247.

سمير، موسى نبيل. (2011). إشكالية تحديد حجم العينة في الدراسات الاقتصادية والاجتماعية. جامعة وهران ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية.

كاظم، سمير مهدي. (2021). واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس. جامعة الشرق الأوسط – كلية العلوم التربوية.

الرقب، صلاح إبراهيم. (2021). صعوبات التعليم عن بعد في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر معلمي ومدراء مدارس خان يونس في قطاع غزة. جامعة الشرق الأوسط – كلية العلوم التربوية.

مصلح، خالد حسين؛ عريفج، سامي سلطي. (1999). في مناهج البحث العلمي وأساليبه. ط2، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.

قندور، عبد الكريم أحمد. (2020). التقنيات المالية وتطبيقاتها في الصناعة المالية الإسلامية. صندوق النقد العربية، 9.



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

منظمة الصحة العالمية. (2020). فايروس كورونا Covid 19. تم استرداده من خلال الرابط:

<http://www.emro.who.int/ar/health-topics/corona-virus/about-covid-19.html>

أبو شخيدم، سحر سالم؛ عواد، خولة؛ خلیلة، شهد؛ العمدة، عبد الله؛ شديد، نور. (2021). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري). جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.  
أمین، مصطفى أحمد. (2018). التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مجلة الإدارة التربوية، (19)5، 116-11.

العامري، صالح مهدي؛ الغالبي، طاهر. (2018). رأس المال المعرفي: الميزة التنافسية الجديدة لمنظمات الأعمال في ظل الاقتصاد الرقمي. المركز العربية لأبحاث القضاء الإلكتروني.

المرزوقي، أحمد. (2016). التمويل الرقمي: دراسة نظرية في ضوء أحكام الشريعة الإسلامية. القاهرة: مركز الشارقة الإسلامي للدراسات الاقتصادية التمويل، ط1.

### المراجع الأجنبية

Hargreaves, A., & Fullan, M. (2020). Professional capital after the pandemic: revisiting and revising classic understandings of teachers' work. *Journal of Professional Capital and Community*.



www.mecs.com/ar/

المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية (MECSJ)

العدد الرابع والأربعون ( كانون الأول ) 2022

ISSN: 2617-9563

- Matt, C., Hess, T., & Benlian, A. (2015). Digital transformation strategies. *Bus Inf Syst Eng* 57 (5): 339–343.
- Gopal, R., Singh, V., & Aggarwal, A. (2021). Impact of online classes on the satisfaction and performance of students during the pandemic period of COVID 19. *Education and Information Technologies*, 1-25.
- Hashemi, A. (2021). Effects of COVID-19 on the academic performance of Afghan students' and their level of satisfaction with online teaching. *Cogent Arts & Humanities*, 8(1), 1933684.
- Lanzolla, G., Lorenz, A., Miron-Spektor, E., Schilling, M., Solinas, G., & Tucci, C. L. (2020). Digital transformation: What is new if anything? Emerging patterns and management research.
- Schallmo, D., Williams, C. A., & Boardman, L. (2020). Digital transformation of business models—best practice, enablers, and roadmap. *Digital Disruptive Innovation*, 119-138.
- Mazzone, D. M. (2014). *Digital or death: digital transformation: the only choice for business to survive smash and conquer*. Smashbox Consulting Inc.